Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الإنس، أو على غرارها، فمأكلها ومشربها ومسكنها وعاداتها وزواجها يشبه حياة الإنسان تماماً. وقد كان سليمان الحكيم يملك قوى السيطرة على هذه القوى الخارقة. وقيل إنه كان يعرف لغات الحيوان جميعاً، ويأمرها. وإنه جعل الجن تبني له (الهيكل)، وأنه ظل واقفاً مستنداً على عصاه. والجان تعمل خاضعة له عاماً كاملاً بعد موته. ولم تعلم بموته إلا بعد أن تآكلت عصاه. أكلتها دودة الأرض. فسقط، فعلمت الجن أنه قد مات. فانطلقت تفعل ما تريد ﴿فلما قضينا عليه الموت مادلّهم على موته إلّا دابة الأرض تأكل منسأته. فلما خرّ تبينت الجن أن لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين﴾. ـــ سبأ ١٤ ـــ

وفي قصة (الصياد والعفريت) يرمي الصياد شبكته في البحر فتخرج له قمقماً من نحاس أصفر، يفتحه فيخرج منه دخان يصعد إلى السماء، ثم يتجمع فيصير عفريتاً ضخماً، يخاطب الصياد بقوله:

ـــ لا إله إلّا الله سليمان نبي الله.

ويتحدث الجني عن سبب حبسه في القمقم، من قبل سليمان، لأنه عصى أوامره. وأنه أقام في قمقمه مائة عام دون أن يخلّصه أحد. وكان قد وعد من يخلصه أن يفتح له كنوز الأرض. ثم دخلت مائة عام أخرى وعد من يخلصه أثناءها أن يقضي له ثلاث حاجات. فلم يخلصه أحد. فغضب وأوعد كل من يخلصه بشر قتلة. وكان الصياد المسكين هو المخلص هذه المرة.

وأمام هذا الوضع المحرج فكّر الصياد بحيلة يخلّص بها نفسه، فزعم أنه لا يصدق أن القمقم الصغير يمكن أن يتسع للعفريت الكبير، فصار العفريت دخاناً، وجمع نفسه، ودخل القمقم، ليثبت للصياد حقيقة أمره. فوثب الصياد وسدّ القمقم. ولم تجدِ توسلات الجني ليطلقه، إلّا بعد أن وعده بالغنى، فأطلقه. وانتهى الأمر بالصياد إلى أن يكون سبباً في خلاص مدينة مسحورة، فكافأه الملك، وأصبح من أغنى أهل زمانه.